أثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى أطفال الرياض

أ.م.د. احمد محمد نوري محمود زهراء جاسم محمد

قسم التربية الخاصة

كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٣/٩/١١ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٣/١١/٢٨

ملخص البحث:

يهدف البحث التعرف على أثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى أطفال الرياض، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان أربع فرضيات وهي:-

وقد استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا الاختبارين القبلي والبعدي مع وجود مجموعة ضابطة، إذ درست المجموعة التجريبية على وفق مسرح الدمى، ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وبلغت عينة البحث (٥٠) طفلاً وطفلة موزعين بواقع (٢٥) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية، و (٢٥) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة.

وأعد الباحثان الخطط التعليمية اللازمة لكلتا المجموعتين وعددها (١٠) خطط لكل مجموعة، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما.

واعد الباحثان أداتين الأولى: لقياس النمو الاجتماعي مكونة من (٤٢) فقرة ، والثانية: لقياس المحصول اللفظي مكونة من (١٦) صورة و (٦٠) سؤالا موزعة على ثمانية مجالات، وبعد التحقق من صدق وثبات أداتي البحث

تم تطبيقهما على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة وبعد انتهائها للتعرف على أثر مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى أفراد العينة.

وبعد معالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج ما يأتي:-

١. يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس النمو الاجتماعي لمصلحة الاختبار البعدي.

٢. يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس النمو الاجتماعي في الاختبار البعدي لمصلحة المجموعة التجريبية.

٣. يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على أداة المحصول اللفظي لمصلحة الاختبار البعدي.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أداة المحصول اللفظي في الاختبار البعدي.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقدم الباحثان بعدد من التوصيات والمقترحات أهمها، فتح دورات بالتنسيق مع مديرية التربية وجامعة الموصل لتدريب المعلمات على كيفية استخدام الدمى في تعليم الأطفال ، واقترحت إجراء دراسة مقارنة بين مسرح الدمى وطريقة لعب الدور في النمو الاجتماعي واللغوي لدى أطفال الرياض.

The Effect of Using Puppets on Social Growth and Vocabulary Achievement For kindergarten Children

Asst. Prof. Dr. Ahmed Mohammed Zahra Jassim Mohammed
Department of Special Education
College of Basic Education / Mosul University

Abstract:

The current research aims at investigating the effect of using puppets theatre in the social growth and the verbal vocabulary for kindergartens children. In order to achieve these aims, the two researchers have put the following four hypotheses:-

The researcher has used the experimental design with the pre and post test with a control group The first experimental group has been taught according to the puppets theatre style, while the control group has been taught according to the normal method. The sample of the research consisted of (50) male and female children distributed as (25) male and female children in the control group and(25) children in the control group , The two researchers have prepared the necessary educational plans for both groups (10) plans of each group, they were presented to a committee of specialized experts to make sure of their validity.

Also the two researchers have prepared two tools:-

First:- To measure the social growth consisted of (42) items.

Second:- To measure the verbal vocabulary consisted of (16) images and (60) questions distributed on eight levels.

After achieving the validity of the tools they were applied to the two research groups before starting and ending the experiment so as to investigate

the puppets theatre effect on the social growth and verbal vocabulary for sample's individuals.

After treating the data statistically , the results were as follows:-

1. There is a statistical significant difference sign at a level of (0,05) between the means of the experimental group in the pre and post test on the social growth scale and infavor of the post test.
2. There is a statistical significant difference at a level of (0,05) between the means of the experimental group and the control group on the social growth scale in the post test infavor of the experimental group.
3. There is a statistical significant difference at a level of (0,05) between the means of the experimental group in the verbal vocabulary between the pre and post test infavor of the post test .
4. There is not statistical significant l difference sign at a level of (0,05) between the means of the experimental group degrees average and the control group degrees average on the verbal vocabulary in the post test.

In the light of these results, the researcher has submitted a number of recommendations and suggestions the most important ones are opening courses in collaboration with Education Directorate and University of Mosul to train teachers how to use puppets in teaching kids. The researcher has suggested to make a comparative study between puppets and roal–play wayin the social and linguistic growth for kindergartens kids.

مشكلة البحث

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الحاسمة التي تتبلور فيها شخصية الطفل، إذ توضع فيها اللبنات الأولى لمقومات وملامح شخصيته المستقبلية ، وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس قيم وتقاليد المجتمع لديه، لذلك حظي الطفل في هذه المرحلة برعاية خاصة في معظم دول العالم تمثلت بالإهتمام بإعداده إعداداً تربوياً ونفسياً ومساعدته على تحقيق النمو المتكامل لشخصيته في جوانبها كافة ، ويشكل النمو الاجتماعي واحداً من أهم هذه الجوانب، إذ يعمل على تحويل الطفل من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي يتفاعل مع الآخرين ويندمج معهم ، ويساعده على التكيف مع مجتمعه بشكل أفضل بما يؤهله فيما بعد ليكون قادرا على تحمل مسؤولياته ، وهذا ما تسعى إليه المؤسسات التربوية والاجتماعية وفي مقدمتها رياض الأطفال بوصفها مؤسسة فعالة في حياة الطفل من خلال إسهامها في إكسابه السلوكيات الاجتماعية التي تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمي إليه. وعلى الرغم من ذلك ، ما زلنا نلاحظ وجود تدنٍ في مستوى النمو الاجتماعي لدى أطفال الروضة ، وهذا ماأكدته معظم الأمهات والمعلمات في عدد من رياض الأطفال التي قامت الباحثة بزيارتها. مما دفعها إلى اختيار مسرح الدمى بوصفه طريقة قد تساعد الأطفال على النمو

الاجتماعي بأسلوب ممتع وجذاب، وفي الوقت ذاته تكون ملائمة لطريقة تفكيرهم وخصائص نموهم.

ونظراً لاستخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة في جميع الفعاليات المقدمة في مسرح الدمى، سواء كانت التمثيليات أو الأناشيد أو حتى أثناء تحدث الدمى مع الأطفال، مما قد يؤدي إلى تزويد الأطفال بمفردات لغوية قد تكون جديدة بالنسبة لهم . فقد ارتأى الباحثان أيضاً اختبار مدى قدرة مسرح الدمى في تنمية المحصول اللفظي لدى أطفال الرياض ،

زيادة إلى ذلك ،فإن عدم توافر دراسة ربطت بين هذه المتغيرات في ميدان رياض الأطفال شكل حافزاً آخر لإجراء هذه الدراسة، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي : هل أن استخدام مسرح الدمى يؤدي إلى رفع مستوى النمو الاجتماعي وتنمية المحصول اللفظي لدى أطفال الرياض؟

أهمية البحث

تتميز طفولة الإنسان بأنها أطول طفولة يمر بها كائن حي، وهي الى جانب ذلك تتميز بالمعرفة والقابلية للتوجيه (سيد وكوثراني ، ٢٠٠٧، ص٧).ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة ، وتتفتح ميوله واتجاهاته ، ويكسب ألوانا من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك وأساليب المعاملة ، لذلك تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان.(السعود ،٢٠١٠ ،ص٨٣). غير أن أهم السنوات في مرحلة الطفولة هي السنوات الخمس الأولى ، وتكمن أهمية هذه السنوات في الدور الذي تقوم به في تكوين شخصية الطفل بصورة تترك طابعها فيه طيلة حياته(سمارة وآخرون،١٩٩٩، ص٧٩).فهي تعد الأساس لتوجيه قوى الطفل واستعداداته المختلفة ووضع أسس التربية الاجتماعية والأخلاقية السليمة والعادات الاجتماعية البناءة وغرس العواطف السامية .(الدعيلج ،٢٠٠٨،ص١٦)

لذلك فهي مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل وتأهيله للمراحل التالية من حياته، فضلاً عن أنها تعد أكثر مراحل النمو أهمية بالنسبة للفرد ، فهي تؤثر في المراحل التي تليها وتوضح معالمها بدرجة كبيرة. (شريف ،٢٠١٠،ص٣٥))

وكما نعرف أن الطفل في سنواته الأولى " مرحلة ماقبل المدرسة " يتلقى المعلومات،ويتعرف على مايحيط به عن طريق المشاهدة والسماع المباشر. وأن هناك لونين من التفكير يسيطران على الطفل، هما التفكير الحسي الذي يعتمد على الأشياء الملموسة ، والتفكير الصوري الذي يعتمد على تكوين صورة حسية ، فإن المسرح بذلك يكون أكثر الوسائط ملاءمة للأطفال .(سلام ،٢٠٠٤ ص١١،٤٠)

ففي الوقت الذي يقدم فيه الكتاب والمجلة صورا مكتوبة أو مرسومة، وتقدم الإذاعة صورا مسموعة ، ويقدم التلفاز صورا مرئية ومسموعة فقط (دياب ،١٩٩٥،ص ١٠٢-١٠٣) فإن المسرح يقدم صورا واقعية حية ناطقة محسوسة ملموسة ومرئية مسموعة، كأنما تحدث أمام الأطفال في عالم الحقيقة، وبهذا تكون المسرحية أكثر وسائط الثقافة والتربية والتعليم قربا من الأطفال ومن أفضلها أثرا وتأثيرا في نفوسهم . (حسن ،١٩٨٩ ص٩١)

كما تعد الدمى واحدة من أفضل الطرائق للتدريب على المهارات الاجتماعية وإكسابها للأطفال ، والذي بدوره يؤدي إلى اكتسابهم الخبرات التي تجعلهم مقبولين وسط الجماعة التي ينتمون اليها ("Gwendolyn,1980" في السامرائي ،١٩٩٩ص٨٣).

كما يجب أن تهتم المؤسسات التربوية بزيادة عدد مفردات الطفل التي يتعلمها والتي تساعده على التعبير عن أفكاره ومشاعره وتلبية حاجاته ، إذ عن طريق هذه المفردات يتم التبادل والتواصل بينه وبين المحيطين. (هرمز وابراهيم،١٩٨٨ص ١٩٤،٢٢٣) كما أن زيادة المحصول اللغوي لدى الطفل يساعده في نمو وتنوع العلاقات الاجتماعية التي ينشئها مع الآخرين وبالخبرات الاجتماعية التي يكسبها. وينمو المحصول اللغوي للطفل عن طريق حب الاستطلاع والرغبة في اكتساب معلومات ومعارف جديدة.(مجيد وآخرون ،٢٠٠٤ص٢٧)

وتعد مرحلة الروضة أكثر المراحل حساسية من حيث تشكيل الطفل وتحديد سلوكه الاجتماعي (خليفة،٢٠٠٣ ص٩٦).

وذلك لأنها أول اتصال حقيقي ومنظم للطفل بالعالم الخارجي. وقد مرت عليه قبل ذلك ، بالطبع ، شخصيات اخرى غير والديه وإخوته ولكن اتصالهم به كان عابرا (الناشف ،٢٠٠٧ص١٧٥)

وعلى هذا الأساس أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم والقسمات المحددة ، كما أصبحت ذات خصائص واضحة ، وتم وضع برامج تربوية متقنة لتقديمها الى رياض الأطفال في معظم دول العالم تتناسب مع خصائص المرحلة النمائية للطفل(شريف ،٢٠١٠ص٥٧).

وتهدف رياض الأطفال الى تهيئة المناخ التربوي الذي يوفر للطفل النمو المتكامل ويسهل الانتقال التدريجي للأطفال من البيت الى المدرسة ويكسب الطفل الاتجاهات الاجتماعية السليمة التي تساعده على التفاعل والمشاركة الايجابية مع الأقران الراشدين، وتعمل على تنمية حواس الطفل بما يساعدها على التفاعل الايجابي مع البيئة. (الدعيلج ،٢٠٠٨ص١٤)

وفي ضوء ما سبق تتبلور أهمية البحث بالنقاط الآتية :

١. بيان أهمية مسرح الدمى في تعليم أطفال الرياض، لكونه يعمل على تجسيد الأفكار والشخصيات بشكل ملموس ومسموع، مما يساعد على إكسابهم الخبرات والمهارات الحياتية اللازمة بطريقة تتناسب مع خصائص نموهم في هذه المرحلة.

٢. الاهتمام برفع مستوى النمو الاجتماعي لدى أطفال الرياض باعتباره أحد الجوانب الأساسية في تكوين شخصية الطفل.

٣ . أهمية تنمية المحصول اللفظي لدى أطفال الرياض كونه أحد المقومات الأساسية للغة.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام مسرح الدمى في النموالاجتماعي والمحصول اللفظي لدى أطفال الرياض.

فرضيات البحث

في ضوء هدف البحث تمت صياغة الفرضيات الآتية:ـ

١. يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس النمو الاجتماعي.

٢. يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس النمو الاجتماعي في الاختبار البعدي.

٣. يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على أداة المحصول اللفظي.

٤. يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على أداة المحصول اللفظي في الاختبار البعدي.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

١.عينة من أطفال الرياض الحكومية في مدينة الموصل للمستوى الأول بعمر (٤-٥) سنوات، من الذكور والإناث للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠).

٢.الخبرات العلمية (الحياتية والاجتماعية) المقررة في منهج رياض الأطفال للمستوى الأول .

تحديد المصطلحات

١. مسرح الدمى:

عرفه الحيلة (٢٠٠٠): بأنه فن أدائي يمزج بين عدة فنون مثل التأليف، والتصميم، والتشكيل والتنفيذ ، والإخراج، والتمثيل، والتحريك ، وهو اسلوب مسرحي لا يختلف عن الفنون المسرحية بل يشترك معها في الامور التي سبق ذكرها ، وينمي مهارات فنية كثيرة".

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه:
الوسيط الذي يتم بموجبه إيصال الخبرات العلمية والحياتية والاجتماعية المقررة في منهج رياض الأطفال لأطفال مرحلة الروضة (المستوى الأول) وذلك ضمن خطة مجدولة بمدة معينة تهدف في مجموعها إلى تحقيق النمو الاجتماعي لدى أطفال الروضة. (الحيلة ،٢٠٠٠ص٣١١)

٢.النمو الاجتماعي (Social Growth): عرفه السرهيد وعثمان (١٩٩٠):- "بأنه مجموعة من التغيرات في السلوك الاجتماعي تهدف إلى زيادة قدرة الأطفال على التعامل مع الآخرين من خلال استخدام ردود الأفعال في المواقف المختلفة وكذلك من خلال قدراتهم على التعامل مع أنفسهم"(السرهيد وعثمان، ١٩٩٠، في عبد الله، ٢٠٠١ ص١٦٣).ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: مجموعة التغيرات الإيجابية في السلوك الاجتماعي للأطفال (المستوى الاول) وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال من خلال إجابات المعلمة والأُم على الفقرات الواردة في أداة النمو الاجتماعي التي أعدته الباحثة.

٣. **المحصول اللفظي** (Verbal Vocabulary): عرفه الريماوي (٢٠٠٣): "بأنه عدد الكلمات التي يكتسبها الطفل وتصبح من مدخراته المعرفية ويستطيع أن يستخدمها في عملية التواصل مع الآخرين، استماعاً ومحادثة وتعبيراً عما يدور في عقله من أفكار وما يحس به من مشاعر" (الريماوي، ٢٠٠٣ب ص٢١١) ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه مجموع الكلمات التي يمتلكها أطفال الرياض (المستوى الأول) والذي يقاس بعدد المفردات التي يستخدمها الأطفال في مدة زمنية محددة وبغض النظر عن تكرارها.

٤. **رياض الأطفال** (Kindergartens): عرفت وزارة التربية (١٩٨٦) رياض الأطفال : "بأنها مرحلة ما قبل المدرسة ومدة الدراسة فيها سنتان(الروضة والتمهيدي) وتقبل الأطفال من عمر(٤-٦) سنوات" . ("وزارة التربية ،١٩٨٦"في خضير وزيدان،٢٠٠٧ص٢٣١)

خلفية نظرية

اولا :مسرح الدمى

اهتمت الدول المتحضرة اهتماماً كبيراً بتعليم الصغار والكبار عن طريق مسرح الدمى ، إذ يمكن تقديم المناسب من المعلومات والمواد الدراسية والإرشادات والتوجيهات المناسبة بأسلوب شيق محبب للصغار. (الطيطي ، ١٩٩٢ ص١١٢)

لذلك فهو يستخدم اليوم في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية في كثير من بلدان العالم،وذلك من خلال مسرحة المناهج ، إذ أصبح بالإمكان تقديم العلوم والتاريخ والآداب وغيرها من خلاله. (الهيتي ، ١٩٨٦ ص٣٣٥)

فضلاً عن انه يساعد على تنشئة وتعليم الأطفال ، فهو يعدّ واحداً من أهم الوسائط لمعلمة رياض الأطفال في تأدية عملها معهم لما يحققه من فوائد ولما له من قيم مهمة تساعد في العملية التربوية والتعليمية من خلال استخدام الدمية.(حسين،٢٠٠١ص٢٦)

ثانياً. أهمية مسرح الدمى :

١- يعمل على تجسيد الشخصيات والأفكار بشكل ملموس ومسموع .

٢- تمثل شخصية الدمية بالنسبة للطفل عالماً خاصاً جداً .

٣- إن شكل الدمية جذاب للطفل ،إذ أنها تعمل على إثارة انتباههم ،وتجعلهم يتواصلون مع العرض دون ملل . (الهنيدي ، ٢٠٠٨ص٨٣)

٤- يساعد على توصيل القيم والمبادئ السلوكية الايجابية للأطفال

٥- تقديم الرسائل لتغير السلوكيات السلبية بطريقة غير مباشرة .

٦- يعمل على إثارة التفكير والرغبة للبحث في ما يقدم من خبرات متنوعة للطفل .

٧- يساعد على تنمية الخيال لدى الأطفال . (السعود ،٢٠١٠ ص١٣٤)

٨ -يستخدم كوسيلة ترفيهية وتسلية للإضحاك، ويشوق الأطفال، وكوسيلة تثقيفية إلى جانب كونها وسيلة تعليمة. (الخفاف،٢٠٠٩ص ٣٢٧)

٩- وسيلة لتنمية ثروة المتعلمين من الألفاظ اللغوية . (الحسن ، ٢٠٠٥ ص٩٥)

١٠- تنمي الدمى مهارة الإصغاء التي تعد حجر الأساس في التهيؤ للخبرات اللغوية. (الأحمد ومنصور، ٢٠١٠ص١٦٠)

ثانيا: النمو الاجتماعي

النظريات المفسرة للنمو الاجتماعي

هناك العديد من النظريات التي تناولت موضوع النموالاجتماعي وفيما يأتي عرض لأهم هذه النظريات:

١. **نظرية التحليل النفسي :** صاحب هذه النظرية هو طبيب الأعصاب النمساوي (سيجموند فرويد) الذي ابتكر التحليل النفسي كطريقة في العلاج النفسي أولاً وكنظرية في الشخصية ثانياً، وترى هذه النظرية أن عملية النمو هي تفاعل ديناميكي بين الحاجات والدوافع الفطرية عند الفرد من ناحية وبين القوى البيئية المتمثلة في المعايير الاجتماعية من ناحية أخرى، وخلال عملية التفاعل هذه يعبر الفرد عن دوافعه ويشبع حاجاته، ويقوم بدور فعال في التفاعل مع الآخرين. (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٨، ص٢٥). ويمكن وصف النظرية التحليلية على أنها نظرية تعليمية فهي ترى أن الطفل سوف يصبح اجتماعياً وغيرياً وإيثار يا وواثقاً من نفسه للحد الذي يلزمه لكي يكيف نفسه مع الآخرين ولكي يشبع حاجاته (الديب، ١٩٩٠ ص٨٧).

٢.**نظرية النمو النفسي الاجتماعي لأريك أريكسون:** يعتقد (أريكسون) بوجود فترات حرجة للنمو، ويشير إلى أن هذه الفترات تتسم بالاضطراب أو بنقاط تحول حاسمة، وكذلك بإمكانية العودة، ويعزى ذلك إلى التغيرات الجذرية التي تحدث في مجرى نمو الطفل (مجيد وآخرون، ٢٠٠٤، ص١٢٠). ويرى (أريكسون) أن الفرد في دورة نموه المستمرة مرغم على التفاعل مع فئات مجتمعية واسعة، ومن خلال هذا التفاعل، توجد لدى الفرد فرصة لتطوير شخصية سوية قادرة على إدراك ذاتها وفهمها، وإدراك العالم الذي يحيط بها والسيطرة على معطيات البيئة الموجودة فيها .(أبو جادو، ٢٠٠٩، ٢٢٨)

٣. **نظرية التعلم الاجتماعي :** ويطلق عليها أيضاً التعلم بالملاحظة، وهي للعالم الأمريكي (ألبرت باندورا) ، والهدف الرئيس من هذه النظرية هو أن تتمكن من تعلم الكثير من خلال ملاحظة الآخرين وتقوم هذه النظرية بتفسير الشخصية على أن خصائص الشخصية يمكن اكتسابها بالمثال، ومن ذلك أن طفلاً يرى طفلاً آخر يسيء الأدب في قاعة الدراسة، فيعاقبه المعلم باللوم أو الطرد، وبالمقابل يرى طفلاً يلتزم بالآداب في قاعة الدراسة فيرى المعلم يثيبه بأن يكتب اسمه في لوحة الشرف. هذا الطفل قد تعلم بالمثال من سلوك الآخرين أن وعى الأدب معناه العقاب، والتزام الأدب معناه الثواب وهذا ما يطلق عليه (باندورا) التعلم بالمثال أو النمذجة (ربيع، ٢٠١٠ ص٤٤٥).

شروط التعلم بالنمذجة الاجتماعية: هناك عدد من الشروط الضرورية الواجب توافرها لحدوث التعلم بالتقليد أو بالنمذجة وهي كالآتي:

١.أن يدرك الملاحظ سلوك النموذج، فلن يقلد الملاحظ سلوكاً لا يراه ولا يسمعه.

(عبـــــــد الهـــــــادي، ٢٠٠٤، ص١٣١)

٢. توافر إمكانية لدى الطفل الملاحظ للقيام بالسلوك الاجتماعي الذي يعرضه النموذج.

٣. اهتمام الطفل الملاحِظ بالملاحَظة لما يراه من سلوك اجتماعي حين يكون ذلك الســلوك محققــاً لحاجة لديه.

٤. توافر نموذج يتمتع بخصائص معينة ويعرض سلوكاً اجتماعياً.

٥. أن يدرك الطفل الملاحِظ ويرى، أو يعرف بالنيابة بإحدى الوسائط أن سلوك النموذج الاجتماعي مثل الصداقة والتعاون، والإيثار يعزز. (قطامي ويوسف، ٢٠١٠، ص١٤٦-١٤٧)

ثالثا: **المحصول اللفظـي :** تعد اللغة أهم وسيلة للاتصال بين الطفل ومن حوله ، فعن طريق اللغــة يعبّر الطفل عن حاجاته وأفكاره ورغباته وميوله.(طلبة ، ٢٠٠٩ ، ص٥٧) كما أن تعلم اللغة يعــد مفتاحاً من مفاتيح المعرفة الحاضرة والمستقبلية ، فهي تفتح أمام الطفل آفاقاً واسعة وشاملة. (ابــو معال ،٢٠٠٠،ص٨)

ومن مطالب النمو اللغوي في هذه المرحلة تحصيل عدد كبير مــن المفــردات وفهمهــا بوضــوح وربطها مع بعضها البعض في جمل ذات معنى. (العساف وابو لطيفة، ٢٠٠٩، ص١٣٣).

فكثير من الأطفال يأتون إلى مؤسسات الروضة والقاموس اللغوي لديهم محدود وقــدرتهم علــى التعبير اللغوي قاصرة والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة ، وبدائية . (عثمان ، ٢٠١٠ ، ص٣٤)

كما يجب على المعلمة أن تعمل على إثراء لغة الطفل وتصحيح أخطائــه اللغويــة بطريقــة غيــر مباشرة، مما يلزمها بجعل الأولوية في الرياض للغة الدمية كوسيلة للاتصال بينها وبين الطفل .

(احمد ،٢٠٠٨، ص١٣٤)

النظريات المفسرة لاكتساب اللغة: يختلف العلماء في الكيفية التي يكتسب بها الطفل اللغة، فبعضهم يؤكد على أن اللغة غريزية بينما يشير البعض الآخر إلى دور التعلم في اكتساب اللغة، فــي حــين يركز آخرون على كلا العاملين. وفيما يأتي عرض لهذه النظريات:

١. **النظرية الفطرية أو الغريزية:** ترى هذه النظرية أن الطفل السوي يكون مهيأ للكلام من الناحية البيولوجية لتعلم أي لغة بشرية بسهولة، وأن اللغة نظام معقد من القوانين غير متعلم بطرائق التعلم التقليدية . (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٨، ص١٩٧) لهذا يفترض تشومسكي في نظريته (نظرية النحــو التوليدي) على وجود استعداد فطري لدى الإنسان لتعلم اللغة بشكل سريع، إذ يــرى أن الكائنــات الإنسانية تولد ، ولديها أداة فطرية موروثة لاكتساب اللغة، وتشكل هذه الأداة الخارطة التي تســاعد الجنس البشري على السيطرة على الإشارات الصوتية القادمة وإعطائها المعــاني الخاصــة بهــا،

إضافة إلى أنها تمكن الأفراد من توليد القواعد اللغوية التي تحكم البناءات والتراكيب اللغوية واشتقاق المعاني .(ألزغلول، ٢٠٠٢، ص٢١٦)

٢. **النظرية السلوكية:** ترى المدرسة السلوكية أن اكتساب اللغة يتم بطرائق مشابهة لتعلم الاستجابات غير اللغوية: عن طريق المحاكاة Imitations والترابط والاقتران Association والإشراط Conditioning والتدعيم أو التعزيز Reinforcement، وقد يتضح ذلك جلياً في رأي سكنر في تعلم اللغة (بدير، ٢٠٠١، ص٧٤) كما اوضح أن السلوك اللغوي (كأي سلوك) هو نتاج لعملية تدعيم إجرائي، فالآباء أو المحيطون بالطفل بشكل عام يدعمون بعض (اللعب الكلامي الذي يصدر عن الطفل بأن يبتسموا له أو يحتضنوه أو يصدروا أصواتاً تشير إلى الرضا والسعادة في حين يهملون تماماً بعض الأصوات التي تخرج من فم الطفل في أثناء هذه المرحلة. هذا النوع من التدعيم (الفارق) (أي تدعيم إصدار مقاطع أو ألفاظ معينة دون أخرى) يزيد من احتمال صدور مثل هذه الألفاظ، كما يعمل على اختفاء تلك التي لا تنال تدعيماً. (هرمز، ١٩٨٩، ص٤٩)

٣. **النظرية المعرفية:** يعد (بياجيه) الممثل الرئيس لهذه النظرية وتؤكد هذه النظرية، أن نمو الكفاءة اللغوية يحدث نتيجة التفاعل بين الطفل وبيئته. ،إذ يرى (بياجيه) أن الطفل يكتسب التسمية المبكرة لأشياء عن طريق المحاكاة ويقوم بعملية الأداء في صورة تراكيب لغوية. إلا أن الكفاءة لا تكتسب إلا بناءً على تنظيمات داخلية تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها بناءً على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية، ويقصد (بياجيه) بالتنظيمات الأولية وجود استعداد لدى الطفل للتعامل مع الرموز اللغوية التي تعبر عن مفاهيم تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئة منذ المرحلة الأولى وهي المرحلة الحسية الحركية. (سمارة وآخرون، ١٩٩٩، ص١٥٧-١٥٨)

دراسات سابقة

أولاً / دراسات تتعلق بمسرح الدمى :

١- دراسة البسيوني (١٩٩٢)

هدفت الدراسة إلى : ١- التعرف على اثر النشاط الدرامي لمسرح خيال الظل في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة . ٢- تحديد أهداف ومحتوى البرامج التعليمية التي تقدم لأطفال ما قبل المدرسة . ٣- اختيار الطرق الملائمة لتقديم المناشط الابتكارية لأطفال الروضة. وأجريت الدراسة على عينة من أطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات وقسمت العينة الكلية للبحث الحالي على : ١- مجموعة تجريبية عددها (٣٠) طفلاً وطفلة يقدم لهم البرنامج المقترح . ٢- مجموعة ضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة يقدم لهم نشاط يدوي . وقد استخدم الباحث اختباراً مصوراً لقياس اثر البرنامج على مهارات الدور الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات ، وكانت النتائج التي توصل إليها البحث وهي :

١. وجود علاقة طردية بين مستوى أداء الأطفال قبل وبعد ممارسة النشاط الخاص بالبرنامج المقترح وذلك لمصالحة أطفال المجموعة التجريبية .
٢. وجود قصور واضح في إعداد برامج تعليمية خاصة يمكن من خلالها تدريب الطفل على النشاط المسرحي لكي يتعلم المهارات الخاصة بالتعلم الاجتماعي لمفهوم الدرس .
٣. وجود قصور واضح في إعداد معلمات رياض الأطفال بما يتلاءم مع طبيعة طفل ما قبل المدرسة . ("البسيوني ، ١٩٩٢ " في احمد ، ١٩٩٨ ، ص ٣٢٩ – ٣٣٠)

٢– دراسة العامري (١٩٩٦)

أجريت الدراسة في بغداد وهدفت إلى معرفة اثر استخدام مسرح الدمى كونه أسلوباً تعليمياً في تحصيل الأطفال المعرفي في وحدات الخبرة وهي (أسرتي ، الشتاء ، وسائط النقل). ولغرض التحقق من هدف البحث تم اشتقاق الفرضيات الصفرية الآتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وفقاً لمنطقة سكن العينتين في الاختبار التائي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في المنطقة السكنية الأولى (المنصور) في الاختبار التائي .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في المنطقة السكنية الثانية (الشعب) في الاختبار التائي .
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي في المنطقتين السكنيتين في الاختبار التائي .

وقد تحددت الدراسة بروضتين في مدينة بغداد من منطقتين مختلفتين في المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي في بغداد ، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طفلاً وطفلة ممن هم في الصف التمهيدي الذي تتراوح أعمارهم بين (٥–٦) سنوات، وتم تقسيمهم على أربع مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين). أما أداة البحث فكانت اختباراً تحصيلياً شاملاً للوحدات الثلاث للخبرة قامت الباحثة بإعداده وتم استخراج صدقه وتحليل فقراته إحصائياً .وبعد معالجة البيانات إحصائياً .أظهرت النتائج رفض الفرضيات الثلاث الأولى وقبول الفرضية الرابعة. وكذلك تفوق أسلوب مسرح الدمى في تعليم وحدات الخبرة على أسلوب التعليم الاعتيادي مما يعني فاعلية أسلوب التعليم بوساطة الدمى. (العامري،١٩٩٦)

ثانياً. دراسات تتعلق بالنمو الاجتماعي

١- دراسة الطعان (٢٠٠٤)

أجريت الدراسة في بغداد ، وهدفت إلى معرفة أثر ثلاثة أنماط من اللعب (الحر والتنافسي والتعاوني) في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة . اشتملت عينة البحث (٣٠) طفلاً وطفلة في سن (٥ــ٦) سنوات بواقع (١٥) طفلاً من الذكور و(١٥) طفلة من الإناث موزعين على المجموعات الثلاث (المجوعة التجريبية الأولى : اللعب الحر ، المجموعة التجريبية الثانية : اللعب التنافسي، والمجموعة التجريبية الثالثة : اللعب التعاوني) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقامت بإعداد أداة البحث لغرض قياس النمو الاجتماعي والانفعالي وتم تحليل فقرات المقياس باستخراج صدقها وتمييزها والتأكد من ثبات المقياس وأسفرت النتائج عن وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي (الذكور والإناث معاً) بين المجموعات الثلاث (مجموعة اللعب الحر، مجموعة اللعب التنافسي. مجموعة اللعب التعاوني) وكان هذا الفرق لمصالحة مجموعة اللعب الحر.(الطعان ، ٢٠٠٤)

٢-دراسة الونداوي (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج قصصي بالحاسوب في تطوير السلوك الاجتماعي لطفل الروضة واشتملت العينة على (٥٦) طفلاً وطفلة من بين أطفال روضة الرياحين في مدينة بغداد ممن هم بعمر (٤-٦) سنوات أي من كلا المرحلتين (التمهيدي والروضة) وتم تقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (٢٨) طفلاً في كل مجموعة ، واختارت الباحثة تصميم المجموعتين المستقلتين ذي الاختبار القبلي والبعدي ، وقامت ببناء أداة لقياس السلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة وتأكدت من صدق المقياس وثباته ، كما قامت ببناء برنامج قصصي على الحاسوب لتطوير السلوك الاجتماعي ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تأثير البرنامج القصصي بالحاسوب ولمصالحة المجموعة التجريبية ، كما أظهرت عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس ومتغير الصفوف (روضة، تمهيدي) في تطوير السلوك الاجتماعي. (الونداوي ، ٢٠٠٧)

ثالثا. دراسات تتعلق بالمحصول اللفظي

١-دراسة العبيدي (٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الطريقتين الصوتية والتوليفية في المحصول اللفظي والأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي في مركز محافظة نينوى ، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) تلميذة بواقع (٢٠) تلميذة في كل مجموعة ، وقد استخدمت الباحثة في دراستها تصميم

مجموعتين تجريبيتين احدهما ضابطة للأخرى ، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة أداتين ، الأولى لقياس المحصول اللفظي والثانية لقياس الأداء التعبيري وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالطريقة الصوتية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بالطريقة التوليفية في المحصول اللفظي ، كما بينت عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين الأولى والثانية في الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي .(العبيدي ،٢٠٠٣)

٢- دراسة الجبوري (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى إجراء مقارنة بين أسلوبين من القصة هما القصة المصورة والقصة المحكية (السردية) في الاستيعاب والمحصول اللفظي لدى الروضة، وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة بعمر (٥-٦) سنوات من إحدى الرياض في محافظة نينوى ، وقد قسموا عشوائيا وبالتساوي من حيث العدد والجنس على مجموعتين تجريبيتين ،إذ استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبيتين إحداهما ضابطة للاخرى ، قدمت لإحداهما القصص المصورة فيما قدمت للأخرى القصص المحكية السردية،وقد كافأ بين أفراد المجموعتين في الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي للأبوين. ولغرض تحقيق أهداف البحث أعد الباحث أداتين : الاولى للاستيعاب القرائي ، والثانية للمحصول اللفظي .أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت القصص المصورة على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت القصص المحكية (السردية) في الاستيعاب والمحصول اللفظي.(الجبوري، ٢٠٠٧، ص٥١٢)

إجراءات البحث

أولا : التصميم التجريبي للبحث

اختار الباحثان تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبارين القبلي والبعدي ، ولعل أبرز الخطوات المتضمنة في تنفيذ الدراسات وكماهو موضح في الشكل الاني :

المجموعة	الاختبار القبلي	طريقة التدريس	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	النمو الاجتماعي المحصول اللفظي	مسرح الدمى	النمو الاجتماعي المحصول اللفظي
المجموعة الضابطة	النمو الاجتماعي المحصول اللفظي	الطريقة الاعتيادية	النمو الاجتماعي المحصول اللفظي

ثانيا: عينة البحث

لما كان البحث الحالي بحثاً تجريبياً يرمي إلى معرفة (أثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى أطفال الرياض) لذا فضل الباحثان إجراء التجربة في روضة واحدة وذلك لضمان سهولة التجربة وضبط المتغيرات التي تتعلق بطبيعة الرياض ومستلزماتها. وقد اختارت الباحثة روضة الأزاهير الواقعة في حي البريد البالغ عدد أطفالها في مرحلة الروضة (١١٢) طفلاً وطفلة بواقع(٦٨) طفلا(٤٤)طفلة وذلك للأسباب التالية:

١. إبداء الرغبة بالتعاون من قبل إدارة الروضة ومعلماتها مع الباحثة .
٢. تمتلك الروضة مسرحاً يمكن استخدامه كمسرح دمى بعد إكمال بعض المستلزمات اللازمة.
٣. وجود عدد مناسب من الأطفال، مما يعطي فرصاً أكثر لاختيار العينة.
٤. سهولة وصول الباحثة إليها في ظل ظروف البلد الصعبة.

وبعد أن حدد الباحثان الروضة التي سيتم إجراء تجربة البحث فيها تم بزيارتها وزودت إدارة الروضة بكتاب رسمي صادر عن المديرية العامة لتربية نينوى لتسهيل مهمتها، وقد اختار الباحثان الطريقة العشوائية أطفال المجموعة التجريبية من صف (أ) وأطفال المجموعة الضابطة من صف (ب) وتكونت عينة البحث من (٥٠) طفلاً وطفلة، وكان عدد أطفال المجموعة التجريبية (٢٥) طفلاً وطفلة بواقع (١٤) ذكراً و(١١) أُنثى، وكذلك (٢٥) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة بواقع (١٤) ذكراً و (١١) أُنثى.

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، من أجل أن يتمكن الباحث من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى (ملحم، ٢٠١٠، ص٧٣). وإن أفضل طريقة لضبط المتغيرات الدخيلة هي استخدام مجموعتين متكافئتين في بداية التجربة واختيار إحداهما بطريقة عشوائية كمجموعة تجريبية تخضع لتأثير المتغير المستقل، والأخرى ضابطة لا تخضع لتأثير المتغير المستقل (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص٨١).لذلك فقد كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث إحصائياً بالمتغيرات الآتية:

١. الجنس.
٢. العمر الزمني للأطفال محسوباً بالأشهر.
٣. المستوى التعليمي للآباء.
٤. المستوى التعليمي للأمهات.
٥. عدد أفراد الأسرة.
٦. تسلسل الطفل بين أخوته.

٧. درجات النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي في الاختبار القبلي.

رابعا : ضبط متغيرات البحث الدخيلة

هناك بعض الأنواع من المتغيرات تؤثر في آلية عمل الظاهرة أثناء إعداد التجربة ، ومن الممكن أن تكون هي سبب التغير في المتغير التابع وليس المتغير التجريبي أو قد تؤثر في أدائه ، ولذا يفترض أن يتم ضبط المتغيرات أثناء القيام بالتجربة. (الرفاعي، ١٩٩٩ ، ص١٣٤)

لذلك يعد ضبط المتغيرات واحداً من الإجراءاتالمهمة في البحث (عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ص١٢٢) لذا حاولت الباحثة أن تضبط تلك المتغيرات والعوامل التي قد تؤثر على نتائج البحث.

خامسا : مستلزمات البحث

١. تحديد المادة العلمية: اعتمد الباحثان في تدريس مجموعتي البحث على المنهج المقرر في (دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة لرياض الأطفال) (مردان وآخرون، ١٩٩٣) لأطفال الروضة (المستوى الأول) في مادة الخبرات العلمية (الاجتماعية والحياتية) للفصل الثاني والذي يتضمن وحدتي (الربيع والحيوانات).

٢. إعداد النصوص الخاصة بمسرح الدمى: بعد أن تمت كتابة نصوص المسرحيات من قبل الباحثين وكانت عشرين مسرحية متضمنة الخبرات العلمية (الاجتماعية والحياتية) لطفل الروضة، عرضت على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال (العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس واللغة العربية وأدب الأطفال والفنون المسرحية) لغرض التحقق من سلامة النصوص لغوياً وفنياً ومدى ملاءمتها لأطفال الروضة، وفي ضوئها أُجريت عليها بعض التعديلات لكي تكون أكثر ملاءمة لعينة البحث، واعتمدت الباحثة على نسبية اتفاق (٨٠%) بين المحكمين مؤشراً على صلاحية النصوص المسرحية، وبذلك أصبحت جاهزة بشكلها النهائي.

٣. تهيئة قاعة المسرح في الروضة: أعد الباحثان قاعة المسرح في الروضة إضافة إلى تهيئة أجهزة التسجيل والديكورات والدمى المستخدمة في العروض، وقد تم الاتفاق مع إحدى المعلمات التي شاركت الباحثة في تحريك شخصيات الدمى وتدريبها على ذلك.

٤. إعداد الخطط التعليمية: أعدت الباحثان الخطط التعليمية على وفق مفردات المادة المقررة في دليل منهج وحدة الخبرة لرياض الأطفال ولكلا المجموعتين وعددها (٢٠) خطة دراسية منها (١٠) خطط للمجموعة التجريبية التي سيتم تدريسها باستخدام مسرح الدمى، و(١٠) خطط للمجموعة الضابطة التي سيتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وتم عرض نموذج خطة لكل من طريقة مسرح الدمى ملحق رقم (١)والطريقة الاعتيادية ملحق رقم (٢)على لجنة المحكمين المختصين في العلوم

التربوية والنفسية وطرائق التدريس، إضافة إلى معلمتين ومشرفة في رياض الأطفال ولم يتم أي تعديل جوهري على محتويات الخطط.

سادسا : أدوات البحث

اقتضت متطلبات البحث الحالي وجود أداتين تتصفان بالصدق والثبات، تقيس إحداهما النمو الاجتماعي، والأخرى المحصول اللفظي، لأطفال الرياض (المستوى الأول)، ونظراً لعدم توافر مثل هاتين الأداتين اللتين تنسجمان وأهداف البحث الحالي، فقد أعد الباحثان مقياساً للنمو الاجتماعي واختباراً للمحصول اللفظي، متبعة بذلك عدداً من الخطوات وعلى النحو الآتي:

١. إعداد مقياس النمو الاجتماعي

نظراً لعدم عثور الباحثين على أداة النمو الإجتماعي لأطفال الروضة (المستوى الأول) وبعد مراجعتهما أدبيات ودراسات سابقة في هذا المجال فقد تم إعداد الأداة وذلك بصياغة فقراتها التي تكونت بشكلها الأولي من (٥٠) فقرة، منها (٢٤) فقرة في مجال الأسرة و (٢٦) فقرة في مجال الروضة، أما معيار الإجابة فقد تكون من ثلاثة بدائل (دائماً، أحياناً، نادراً). ونظراً لصعوبة الحصول على المعلومات من الأطفال لطبيعة خصائص نمو مرحلتهم العمرية الحرجة فقد تم توجيه الاستبيان إلى الأمهات والمعلمات للحصول على المعلومات الخاصة بالأطفال ، وذلك لأنهن الأقرب إليهم والأكثر خبرة وعلماً بهم.

أ. **صدق مقياس النمو الاجتماعي:** استخدم صدق المحكمين (Trustees Validity) ويتم ذلك بعرض الأداة على عدد من المحكمين المتخصصين في المجال الذي تقيسه الأداة وفي ضوء آراء المحكمين والتوصل الى نسبة اتفاق (٩٠%) اصبح العدد الكلي لفقرات المقياس (٤٦) فقرة، كما تم إجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وبهذا تحقق صدق المقياس.

ب. قوة تمييز الفقرات (Item Discrimination): وتعني درجة تمييز الفقرة، قدرتها على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على علامات مرتفعة وبين من يحصلون على علامات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات كلها(أي الاختبار)(الظاهر وآخرون، ٢٠٠، ص١٢٩)

واختار الباحثان (٢٣٠) طفلاً وطفلة من (المستوى الاول) اختيروا بالطريقة العشوائية من أربع رياض هي(الرياحين، النسائم ، البسمة، الأشبال) ، وهي عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية. ولحساب قوة تمييز الفقرة، تم تصحيح الإجابات ثم تم ترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ولتحديد حجم العينتين المتطرفتين العليا والدنيا سحبت أعلى نسبة (٢٧%) كمجموعة عليا وعددها (٦٢) استمارة، وكذلك أدنى نسبة (٢٧%) كمجموعة دنيا وعددها (٦٢) استمارة.

ج. تصحيح مقياس النمو الاجتماعي: تراوحت الدرجة الكلية لأداة قياس النمو الاجتماعي بين (٤٢) درجة، كأقل درجة و (١٢٦) درجة ، كأعلى درجة، أما أوزان بدائل الأداة فكانت كالآتي: . درجة واحدة للبديل (نادراً). ٢. درجتان للبديل (أحياناً). ٣. ثلاث درجات للبديل (دائماً).

د. ثبات مقياس النمو الاجتماعي: يقصد بالثبات أن يكون الاختبار أو المقياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق فيما يزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص (سليم، ٢٠٠٦، ص٩). واعتمد الباحثان طريقة ألفا كرونباخ Alpha في حساب الثبات، وقد طبقت الباحثان مقياس النمو الاجتماعي على (٤٠) طفلاً وطفلة وذلك من خلال إجابات المعلمة والأمهات على المقياس لكل طفل، وبعد أن حصل الباحثان على الأداة قاما بتصحيحها ،وقد بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا (٠,٨١) وهو معامل ثبات عالٍ . (النمر،٢٠٠٨، ص٧٨) .

٢. إعداد أداة المحصول اللفظي

عرض الباحثان استبانة مفتوحة مكونة من عشرة مجالات حددت من الدراسات السابقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، فضلاً عن عدد من المعلمات في رياض الأطفال، وطلبت منهم الإجابة عن السؤالين الآتيين:-

- أي المجالات أدناه أكثر فاعلية لإثارة الأطفال على الكلام لقياس المحصول اللفظي؟
- هل تعتقد بأن ثلاثة مجالات تكفي لقياس المحصول اللفظي لدى أطفال الروضة وفق أهداف البحث؟

وبعد حساب إجابات المحكمين وحصولها على نسبة اتفاق (٩٠%) توصل الباحثان إلى تحديد ثمانية مجالات ، والتي تعد أكثر المجالات إثارة لاهتمام الأطفال، وذلك بعد دمج المجالين الثامن والتاسع وحذف المجال السابع ثم قام الباحثان بتحويل هذه المجالات إلى مثيرات صورية وأسئلة حوارية إذ بلغ عدد الصور (١٦) صورة بواقع صورتين لكل مجال ، و استمد الباحثان الصور من منهج أردني لرياض الأطفال علماً أنه مستخدم في بعض الرياض الأهلية في نينوى.

أما الأسئلة الحوارية فقد وضعت ثلاثة أسئلة لكل صورة إضافة إلى وضع سؤال مفتوح للطفل في بداية عرض كل صورة وهو: - ماذا تشاهد – تشاهدين في هذه الصورة؟ وذلك لإعطاء الحرية للطفل للتعبير عما يشاهده في الصورة ثم توجيه الأسئلة الأخرى الخاصة بموضوع الصورة وذلك لحث الطفل على الحديث والاسترسال فيه للتعرف على المحصول اللفظي لديه.

أ. صدق أداة المحصول اللفظي: ولغرض التأكد من صدق الأداة اعتمدت الباحثة صدق المحكمين وذلك بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وأدب الأطفال وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية إضافة إلى معلمتين ومشرفة في رياض الأطفال لإبداء

ملاحظاتهم حول سلامة صياغة فقرات الأداة ومدى مناسبة الصور لمستوى أطفال الرياض، وفي ضوء ذلك وبالاعتماد على نسبة اتفاق (٨٠%) تم إضافة فقرتين وتعديل صياغة ثلاث فقرات، وبذلك تحقق صدق الأداة.

ب. تصحيح الاستجابات على أداة المحصول اللفظي: تم تصحيح الاستجابات من خلال تحويل البيانات التي تم الحصول عليها في اختبار المحصول اللفظي إلى أرقام كمية، وذلك من خلال حساب عدد المفردات التي يقدمها كل طفل في أثناء إجابته على أسئلة اختبار المحصول اللفظي ، ومن ثم يتم تحويل هذه الكلمات إلى درجات، وذلك بإعطاء كل كلمة صحيحة ذات معنى درجة واحدة.

ج. التطبيق الاستطلاعي لأداة المحصول اللفظي:- لغرض معرفة مدى وضوح المثيرات الصورية والأسئلة الحوارية لأداة المحصول اللفظي وكذلك لمعرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة على الأداة، قام الباحثان بإجراء تطبيق استطلاعي لأداة (المحصول اللفظي) على (١٠) أطفال من روضة الرياحين التطبيقية وهي عينة مماثلة لعينة البحث، وتم التوصل إلى ما يأتي:

١. إن جميع الأسئلة الحوارية والمثيرات الصورية كانت واضحة ومفهومة من قبل الأطفال.

٢. إن مدى الوقت الذي استغرقه الأطفال في إجابتهم على جميع مجالات أداة المحصول اللفظي (١٧ دقيقة) ، إذ كان أكثر وقت سجل في الحديث عن جميع المجالات هو (٢١) دقيقة وأقل وقت سجل هو (١٣) دقيقة.

د. ثبات اداة المحصول اللفظي :

استخدم الباحثان أسلوب إعادة الاختبار (Test- Retest Method) لاستخراج معامل ثبات الأداة والذي يعد من أهم أساليب حساب الثبات (فرج، ١٩٨٩، ص٢٩٩) إذ طبقت الاختبار على (١٠) أطفال اختيروا بالطريقة العشوائية من روضة الرياحين وهي عينة التطبيق الاستطلاعي نفسها، وذلك في تاريخ (٢٠١٠/٢/١٥)، ثم أُعيد تطبيقه على العينة ذاتها في ويوم (٢٠١٠/٢/٢٥) أي بعد عشرة أيام وتم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول والثاني والذي بلغ (٩٤%) وهو ثبات عالٍ (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ص١٢٠). كما استخدم طريقة أخرى في حساب ثبات الأداة وهي ثبات المصححين ، ويحسب الثبات في هذه الحالة بتصحيح عينة من الاختبارات بوساطة اثنين من المصححين أو أكثر ثم يتم حساب الارتباط بين درجات كل زوج من المقدرين . (عمر وآخرون، ٢٠١٠، ص٢٢٩)

وتم الاستعانة في اختبار المحصول اللفظي بباحثة أخرى قامت بتسجيل مفردات الأطفال بشكل مستقل أثناء اختبارهم على أداة المحصول اللفظي وكان ذلك في تاريخ (٢٠١٠/٢/١٥) ، وبعد ذلك

تم حساب معامل الارتباط في تسجيل مفردات الأطفال بين الباحثتين ، وقد بلغ معامل الثبات (٩٧%) ، ويعد ذلك ثباتاً عالياً.

سابعا : الاختبار القبلي لأداتي البحث (النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي):

تم بتطبيق الاختبار القبلي للأداتين على المجموعتين التجريبية والضابطة (وهو الاختبار نفسه الذي استخدمه الباحثان للتكافؤ) وذلك في تاريخ (٢٠١٠/٢/٢٨)، إذ أعطى الباحثان مقياس النمو الاجتماعي للمعلمتين وذلك فيما يخص مجال الروضة، أما النمو الاجتماعي للطفل في مجال الأسرة فقد أعطي لأُمهات الأطفال في المجموعتين ، وبالنسبة لأداة المحصول اللفظي فقد أجريت الاختبار على المجموعتين ا، واستغرق ذلك أربعة أيام.

ثامنا : تطبيق التجربة:

بعد استكمال مستلزمات مسرح الدمى والانتهاء من إعداد الخطط وتوزيع الحصص بالاتفاق مع إدارة الروضة، تم البدء بتطبيق التجربة في تاريخ (٢٠١٠/٣/٩) إلى (٢٠١٠/٥/١٠) بواقع حصة يومياً لكلتا المجموعتين. و قامت الباحثة بتدريس المجموعتين بنفسها.

تاسعا : الاختبار البعدي لأداتي البحث:

بعد الانتهاء من التجربة طبق الاختبار البعدي للأداتين على مجموعتي البحث في تاريخ (٢٠١٠/٥/١١) وبالطريقة نفسها التي اتبعتها في الاختبار القبلي للأداتين.

عاشرا : الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات :

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) : لاختبار الفروق بين المجموعتين من أجل التكافؤ وكذلك لاختبار الفروق بين المجموعتين .(lindandothers,2002, p402,464)

٣. الاختبار التائي لعينتين مترابطتين : لاختبار الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ضمن المجموعة الواحدة في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة .(المنيزل وغرايبة،٢٠١٠ص٢٣٩)

٤. مربع كاي: لإيجاد دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات (المستوى التعليمي للآباء ، والأمهات ، وعدد أفراد الأسرة ، وتسلسل الطفل بين أسرته) . (Agresti andfinaly,1997p255)

٥. معادلة (ألفا – كرونباخ) : لإيجاد ثبات النمو الاجتماعي .(النبهان ،٢٠٠٤ص٢٤٩)

عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم عرض نتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء هدف البحث وفرضياته، ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة، وعلى النحو الآتي:

١. الفرضية الأولى:

" يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس النمو الاجتماعي.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وكشفت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية هو (٢٢,٦٤) في حين بلغ الانحراف المعياري للفرق (٩,٠٩) وكانت القيمة التائية المحسوبة (١٢,٤٥)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٧١١)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي في النمو الاجتماعي لمصالحة الاختبار البعدي، وبذلك تقبل الفرضية البديلة، وكما هو مبين في الجدول (١٠)

جدول(١٠) القيمة التائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للنمو الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري لمتوسط الفروق	قيمة ت المحسوبة
		القبلي	البعدي	الفرق		
التجريبية	٢٥	٧٤,٩٢	٩٧,٥٦	٢٢,٦٤	٩,٠٩	١٢,٤٥

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤) = (١,٧١١).

يعزو الباحثان هذه الفروق إلى الدور الإيجابي لمسرح الدمى في مساعدة الأطفال على النماء الاجتماعي ، وذلك عن طريق إكسابهم القيم والمعايير الاجتماعية السليمة وأنماط السلوك الاجتماعي المرغوب فيه بصورة غير مباشرة من خلال ملاحظتهم لنماذج السلوك الاجتماعي الذي تجسده شخصيات مسرح الدمى في أسلوب جذاب ومشوق يرسخ المفاهيم ويتناسب مع نموهم وقدراتهم .

٢. الفرضية الثانية :

" يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس النمو الاجتماعي في الاختبار البعدي."

ولأجل التحقق من هذه الفرضية استخرجت متوسط النمو الاجتماعي عند المجموعتين التجريبية والضابطة ثم عولجت البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٩٧,٥٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٦,٤٨)، في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٦,٣٩)، والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٧,٦٨). وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٥٤٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٧٦٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسط مستوى النمو الاجتماعي للمجموعة التجريبية ومستوى النمو الاجتماعي للمجموعة الضابطة ولمصالحة المجموعة التجريبية، وبذلك تقبل الفرضية البديلة، وكما هو موضح في الجدول (١١).

جدول (١١) القيمة التائية للنمو الاجتماعي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	٢٥	٩٧,٥٦	٦,٣٩	١٠,٥٤٨
الضابطة	٢٥	٧٦,٤٨	٧,٦٨	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) = (١,٦٧٩).

يتبين من الجدول أعلاه تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال مسرح الدمى على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مستوى النمو الاجتماعي . وقد جاءت نتيجة هذه الفرضية لتؤكد نتيجة الفرضية الأولى. ويمكن أن يعزى ذلك إلى ما يتميز به مسرح الدمى من مزايا ايجابية منها : قدرته على جذب انتباه الأطفال والتأثير في نفوسهم وعقولهم، إذ انه يقدم صوراً حية وناطقة ومرئية ومسموعة، كأنما تحدث أمامهم في عالم الحقيقة .

٣. الفرضية الثالثة:

" يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على أداة المحصول اللفظي".

ولغرض التحقق من هذه الفرضية تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية هو (١٧,٨٨)، في حين بلغ الانحراف المعياري للفرق (٤,٧٥٥) وكانت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٨٠١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٧١١)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي في المحصول اللفظي ولمصالحة الاختبار البعدي ، وبذلك تقبل الفرضية البديلة، وكما هو مبين في الجدول (١٢).

جدول(١٢) القيمة التائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمحصول اللفظي لدى أطفال المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري لمتوسط الفروق	قيمة ت المحسوبة
		القبلي	البعدي	الفرق		
التجريبية	٢٥	٥٢,٢٨	٧٠,١٦	١٧,٨٨	٤,٧٥٥	١٨,٨٠١

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤) = (١,٧١١).

يتبين من الجدول (١٣) ان هناك فرقاً دالاً معنوياً بين الاختبارين القبلي والبعدي في المحصول اللفظي لدى أطفال المجموعة التجريبية ولمصالحة الاختبار البعدي . ولعل الأسباب التي تقف وراء هذه النتيجة هي استخدام اللغة العربية الفصحى البسيطة في جميع عروض مسرح الدمى ، مما دفع الأطفال إلى محاولة التحدث بها أثناء التفاعل المباشر الذي يجري بين الأطفال وشخصيات مسرح الدمى، مما أدى إلى إكسابهم مفردات لغوية جديدة . وبذلك يمكن القول ان لمسرح الدمى دوراً كبيراً في إثراء القاموس اللغوي للمتعلم .

٤ . الفرضية الرابعة:

" يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في أداة المحصول اللفظي في الاختبار البعدي.".

وبهدف التحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحليل النتائج، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحصول اللفظي لدى أطفال للمجموعة التجريبية (٧٠,١٦)، والمتوسط الحسابي للمحصول اللفظي لدى أطفال المجموعة الضابطة (٦٤,٥٦)، في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (١٣,٨٣٤)، والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (١٤,٧٦٨)، أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (١,٣٨٤) وهي أصغر من القيمة الجدولية (١,٦٧٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط المحصول اللفظي للمجموعة التجريبية ومتوسط المحصول اللفظي لدى المجموعة الضابطة، وبذلك ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الضفرية، والجدول (١٣) يوضح ذلك

جدول (١٣) يوضح القيمة التائية للمحصول اللفظي عند المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	٢٥	٧٠,١٦	١٣,٨٤٣	١,٣٨٤
الضابطة	٢٥	٦٤,٥٦	١٤,٧٦٨	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) = (١,٦٧٩).

يلاحظ من الجدول (١٤) بأنه ليس هناك فرق دال معنويا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمحصول اللفظي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما تشير إليه الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع النمو اللغوي لدى أطفال الرياض، والتي تصف هذه المرحلة بأنها أسرع مرحلة في النمو اللغوي تحصيلاً وفهماً وتعبيراً.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن أن نستنتج الآتي :

١. ساهم أسلوب مسرح الدمى في رفع مستوى النمو الاجتماعي لدى أطفال الروضة .
٢. فاعلية مسرح الدمى في زيادة المحصول اللفظي لدى الأطفال .
٣. إمكانية استخدام مسرح الدمى كوسيلة لتعزيز السلوك الإيجابي لدى الأطفال، وكذلك الكف عن السلوك السلبي لديهم .
٤. تفاعل الأطفال وتجاوبهم مع مسرح الدمى مقارنة بالطريقة الاعتيادية .
٥. إن لدى رياض الأطفال حاجة ماسة إلى استخدام طرائق تدريس حديثة، تتضمن أساليب ووسائل مشوقة تنمي لديهم الجانب الاجتماعي .

التوصيات :

يوصي الباحثان بالآتي :

١. فتح دورات بالتنسيق مع مديرية التربية وجامعة الموصل لتدريب المعلمات على كيفية استخدام الدمى في التعليم.
٢. ضرورة استخدام أساليب وطرائق مشوقة وممتعة في تعليم أطفال الروضة .
٣. تعميم مسرح الدمى موضوع البحث على مؤسسات رياض الأطفال كافة .
٤. تهيئة بيئة تعليمية مناسبة لأطفال الرياض من أجل مساعدتهم على تحقيق النمو الاجتماعي.
٥. التركيز على ضرورة استخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة في تعليم الأطفال.

المقترحات :

استكمالاً للبحث يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

١. إجراء دراسة تتضمن أثر استخدام مسرح الدمى في تنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال الرياض .
٢. إجراء دراسة مماثلة على الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية .
٣. إجراء دراسة تتضمن أثر الأناشيد الممثلة في المحصول اللفظي لدى أطفال الرياض .
٤. إجراء دراسة مقارنة بين مسرح الدمى وطريقة لعب الدور في النمو الاجتماعي واللغوي لدى أطفال الرياض.

المصادر

١. أبو جادو ، صالح محمد علي (١٩٩٨). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعيـــة** ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
٢. أبو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٥). **تقويم التعلم ،ط١** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
٣. الأحمد ، أمل و منصور ،علي (٢٠١٠). **سيكولوجية اللعب** ، منشورات جامعة دمشق ، مركز التعليم المفتوح.
٤. أبو معال ، عبد الفتاح (٢٠٠٠). **آداب الأطفال** – دراسة وتطبيق ، ط١ ، دار الشروق، عمان ، الادرن .
٥. احمد ، سهير كامل (١٩٩٨). **دراسات في ســيكولوجية الطفولـــة** ، الجـــزء الأول ، مركـــز الإسكندرية للكتاب ، الازاريطة ، مصر .
٦. احمد ، نهلة محمد فاروق (٢٠٠٨). **إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال** ، ط١، دار الجلال ، الاسكندرية.
٧. بدير ، كريمان (٢٠١٠). **الاسس النفسية لنمو الطفل** ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان، الاردن .
٨. الجبوري، فتحي طه مشعل (٢٠٠٧). "دراسة مقارنة لأسلوبين من القصـــة فـــي الاســـتيعاب والمحصول اللفظي لدى أطفال الروضة"، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنســـانية، مجلد ١٤– عدد ٩.**
٩. حسن ، حسن إبراهيم (١٩٨٩).مسرح الطفل في الوطن العربي نحو مستقبل أفضـــل، **مجلـــة التربية ، العدد٩٠ ، تصدر عن اللجنة القطرية للتربية .**
١٠. الحسن ، هشام (٢٠٠٥). **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة** ، الإصدار الثاني ، ط١ ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، الأردن .
١١. حسين ، كمال الدين (٢٠٠١). فن العرائس والاطفال ، **مجلة خطوة ، العدد (١٢) ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة /مصر .**

١٢. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٠). **تصميم وانتاج الوسائل التعليمية** ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٣. خضير، ثابت محمد ، و زيدان، امل فتاح (٢٠٠٧). أثر استخدام برنامج للتربية في النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال الرياض في مدينة الموصل ، **مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد(٤)، العدد(١)، جامعة الموصل .**

١٤. الخفاف، ايمان عباس (٢٠١٠). **اللعب استراتيجات تعليم حديثة** ، دار المناهج ، عمان ، الاردن .

١٥. خليفية ، ايناس خليفة (٢٠٠٣). **رياض الاطفال ، الكتاب الشامل ، ط١**، دار المناهج، عمان ، الاردن .

١٦. الدعيلج ، ابراهيم بن عبد العزيز (٢٠٠٨). **دورالحضانة ورياض الاطفال – النشأة الاهداف – المناهج – الإدارة** ، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان ، الاردن .

١٧. دياب ، مفتاح محمد (١٩٩٥). **مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال** ، ط١ ، الدار الدولية للنشر ، القاهرة ، مصر .

١٨. الديب ، أميرة عبد العزيز (١٩٩٠). ***سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة*** ، ط١، مكتبة الفلاح ، الكويت .

١٩. ربيع ، محمد شحاته (٢٠١٠). **أصول علم النفس ، ط١** ، دار المسيرة ، عمان، الاردن .

٢٠. الريماوي ،–أ– محمد عودة (٢٠٠٣). **علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة ، ط١** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

٢١. ألزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٢). **مبادىء علم النفس التربوي** ، ط٢، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .

٢٢. الرفاعي ، احمد حسين (١٩٩٩) ، **مناهج البحث العلمي – تطبيقات ادارية واقتصادية** ، ط٢ ، دار وائل ، عمان ، الاردن .

٢٣. السامرائي ، رنا هاشم عبد الرحمن (١٩٩٩). **أثر استخدام الدمى القفازية في تنمية بعض الخبرات المقبولة اجتماعيا لدى طفل الروضة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات جامعة بغداد .

٢٤. السعود ، خالد محمد (٢٠١٠). **مدخل الى المعايير الفنية الخاصة بتصميم رياض الاطفال ، ط١** ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان / الاردن .

٢٥. سلام ، ابو الحسن (٢٠٠٤). **مسرح الطفل (النظرية – مصادر الثقافة – فنون النص – فنون العرض) ، ط١**، دار الوفاء ، الاسكندرية/جمهورية مصر العربية .

٢٦. سليم ، مريم (٢٠٠٥). **الطفل من الولادة حتى الخمس سنوات ، ط١** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .

٢٧. سماره ، عزيز وآخرون (١٩٩٩). **سيكولوجية الطفولة ، ط٣**، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

٢٨. سيد ، علي عبد الله و الكوثراني ، سماح (٢٠٠٧). **طرق إشباع الحاجات النفسية للطفل**، دار اليوسف ودار الرفيق ، بيروت ، لبنان .

٢٩. شريف ، السيد عبد القادر (٢٠١٠). **التربية الاجتماعية والدينية في رياض الاطفال، ط٢**، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

٣٠. فرج ، صفوان (١٩٨٩). **القياس النفسي ، ط٢**، الانجلو المصرية ، القاهرة .الطعان ، سؤدد ، محسن علي (٢٠٠٤). أثر ثلاثة انماط من اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد .

٣١. قطامي ، يوسف و اليوسف ، رامي (٢٠١٠). **الذكاء الاجتماعي للأطفال ــ النظرية والتطبيق ، ط١**، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

٣٢. طلبة ، ابتهاج محمود ، (٢٠٠٩). **المهارات الحركية لطفل الروضة ، ط١** ، دار المسيرة ، عمان ..

٣٣. الطيطي ، عبد الجواد فائق (١٩٩٢). **تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط١**، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٤. العامري ، عامرة خليل ابراهيم (١٩٩٦). **أثر استخدام مسرح الدمى في تعليم وحدات الخبرة لرياض الاطفال في العراق** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجملية ، جامعة بغداد .

٣٥. عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٤). **سيكولوجية اللعب واثرها في تعلم الاطفال، ط١**، دار وائل، عمان، الاردن .

٣٦. ألعبيدي ، زينة طه حسون (٢٠٠٣). **فاعلية الطريقتين الصوتية والتوليفية في المحصول اللفظي والاداء التعبيري لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل.

٣٧. عبد الله ، فيصل الملا (٢٠٠١). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركة على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، المجلة التربوية ، البحرين، العدد (٦٠) .

٣٨. عباس وآخرون (٢٠٠٩). **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة ، عمان .

٣٩. عودة ، احمد سليمان و ملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ، ط٢ ، مكتبة الكتابي ، أربد ، الاردن .

٤٠. عثمان ، علي عبد التواب (٢٠١٠) . **طرق التعليم في الطفولة المبكرة ، ط١** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

٤١. العساف ، جمال عبد الفتاح و ابو لطيفة، رائد فخري (٢٠٠٩). **مناهج رياض الاطفال – رؤية معاصرة ، ط١**، مكتبة المجتمع العربي ، عمان /الاردن .

٤٢. مجيد ، ريسان خريبط وآخرون (٢٠٠٤). **استراتيجيات حديثة في نمو الطفل ، ط١**، دار المناهج ، عمان ، الاردن .

٤٣. الناشف ، هدى محمود (٢٠٠٧). **الأسرة وتربية الطفل ، ط١**، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

٤٤. نشواتي ، عبد المجيد (٢٠٠٣). **علم النفس التربوي ، ط٤**، دار الفرقان، عمان ، الاردن .

٤٥. النمر،عصام (٢٠٠٨). **القياس والتقويم في التربية الخاصة** ، دار اليازوردي العلمية ، عمان ، الاردن.

٤٦. هرمز ، صباح حنا ، و ابراهيم ،يوسف حنا (١٩٨٨). **علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة)** ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.

٤٧. النبهان ، موسى (٢٠٠٤). **أساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٤٨. الهنيدي ، منال عبد الفتاح (٢٠٠٨). **التربية الفنية لطفل الروضة ، ط١**، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

٤٩. الونداوي ، منال نهاد سعيد حسين (٢٠٠٧)، **تأثير برنامج قصصي بالحاسوب في تطوير السلوك الاجتماعي لطفل الروضة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .

٥٠. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٩). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٤**، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

51.Agresti,A.and Barbara,F.(1997)."statistical methods for social sciences"3rd ed printice H,all,Inc.America.

52.Lind, A, douglas and Others (2002) "statistical Technique in business and Economics" 11th ed,mcgraw-hill.

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.